Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبحث السادس

* الرسول الكريم ﷺ المعلم الناصح والمربى الفاضل والداعى إلى الله تعالى على بصيرة.

إن إسلام الوجه لله ـ تعالى ـ هو الذروة من مكارم الأخلاق، وهو جوهر التدين، إنه الدين القويم، والنص الوحيد، النص الإلهى الفريد فى العالم كله الذى يبين كيفية إسلام الوجه لله، إنما هو القرآن، وإذا ما وصل الإنسان إلى إسلام الوجه لله كان بذلك فى ذروة الإنسانية، وفى الذروة من مكارم الأخلاق، ويتفاوت الناس فى إسلام وجوههم لله، ولا بد أن يكون أحدهم أول المسلمين، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أولهم بإطلاق مطلق(١).

يقول ربنا ـ جل علاه ـ: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾(٢).

---

(١) السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامى: الإمام الأكبر عبد الحليم محمود ص ١٧.

(٢) سورة الأنعام، الآيتان: ١٦٢، ١٦٣.